

تفسير ابن كثير

أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا^ج لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْنَا يُصْحَبُونَ

ثم قال (أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا) استفهام إنكار وتقريع وتوبيخ ، أي : ألهم آلهة

تمنعهم وتكلؤهم غيرنا؟ ليس الأمر كما توهموا ولا كما زعموا؛ ولهذا قال : (لا يستطيعون

نصر أنفسهم) أي : هذه [الآلهة] التي استندوا إليها غير الله لا يستطيعون نصر أنفسهم

.وقوله : (ولا هم منا يصحبون) قال العوفي ، عن ابن عباس : (ولا هم منا يصحبون)

أي : يجارون وقال قتادة لا يصحبون [من الله] بخير وقال غيره : (ولا هم منا يصحبون

(يمنعون .